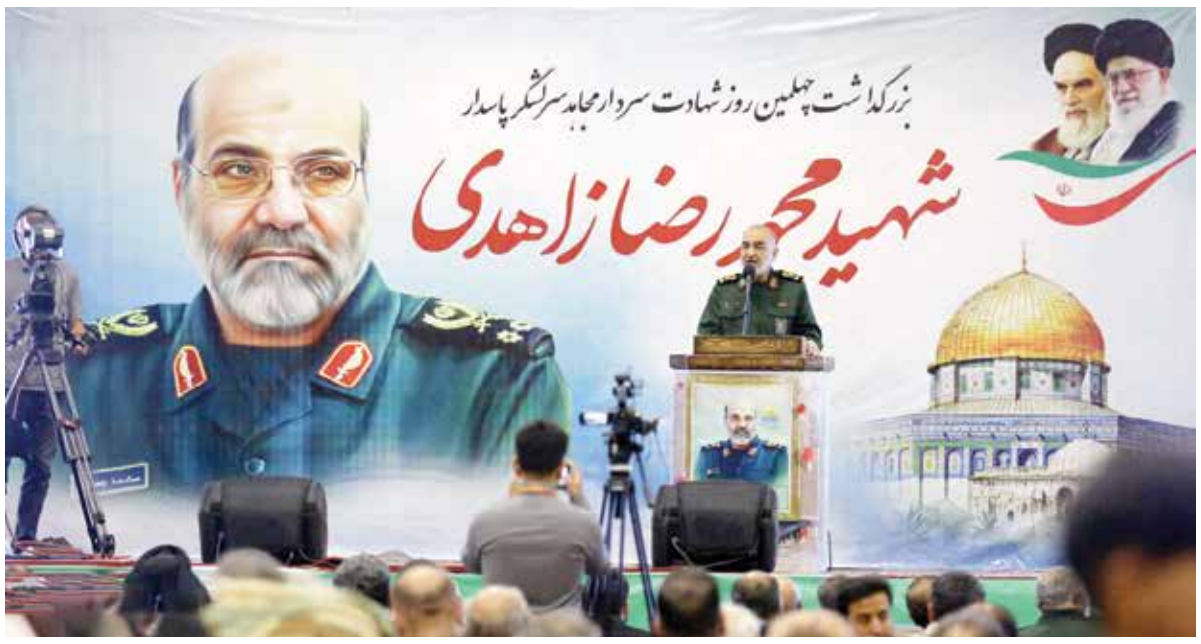

في إشارة الى عملية «الوعد الصادق»:

اللواء سلامي: مهاجمة قلب الإستكبار أثارت استحسان العالم

قال القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي: ان عملية الوعد الصادق ومهاجمة ايران للقلب السياسي للاستكبار، أثارت استحسان واشادة العالم.

واضاف اللواء سلامي في كلمة ألقاها الخميس، في مراسم مرور اربعين يوما على استشهاد الفريق محمد رضا زاهدي اقيمت في اصفهان، اضاف: ان ايران ومع استشهاد قيادييها الابطال، اكتسبت كل مرة عظمة ومكانة في العالم. في حين ان اعداء هذا الشعب اصيبوا بالإنكسار والإحباط.

واوضح: انه بعد اقل من ١٢ يوما من استشهاد الفريق زاهدي ورفاقه، تحقّقت عملية الوعد الصادق، وشهدنا عملية مثيرة للاعجاب ليكون الشعب الايراني والامة الاسلامية مرة اخرى صاحب فخر باهر.

وتابع: ان الشهيد زاهدي إرتدى على مدى ٤٥ عاما، حلّة الجهاد والقتال وتميز دائما بالهدوء والطمانينة في أحلك الظروف. ووصف مدينة اصفهان بانها مدينة الشهداء، مؤكدا: ان اهالي اصفهان الثوريين ساهموا في بناء الحضارة الاسلامية الحديثة، وتنشئة العلماء، وقاموا بالجهاد الايماني في مواجهة المستكبرين ليشغلوا موقعا مميزا ومصيريا.

العميد قاآني: امريكا والكيان والغرب اقل من ان يقفوا بوجه المقاومة

مرحلة ما قبل وبعد "الوعد الصادق"

الى ذلك، اكد القائد العام للجيش "اللواء سيد عبدالرحيم موسوي"، خلال لقائه امس "ماموستا ملا قادر قادري" خطيب جمعة اهل السنة في مدينة باوة (بمحافظة كرمانشاه – غربي البلاد)؛ في إطار زيارة رافقه فيها قائد القوات البرية للجيش "العميد كيومرث حيدري"، انه بعد انطلاق عملية "الوعد الصادق"، الجميع أذعن بان المنطقة بل العالم اجمع، انقسم الى مرحلة ما قبل وبعد هذه العملية. واضاف اللواء موسوي: لا شك ان عملية "الوعد الصادق" سوف تؤدي الى التعجيل في مسيرة تحرير فلسطين واستعادة حق الشعب الفلسطيني وزوال الكيان الصهيوني. وتابع قائد الجيش: لكن الجانب الاهم في ذلك، هو ان العالم ادرك بان الجمهورية الاسلامية الايرانية اصبحت قوة عالمية، وان منطلق هذا الاقتدار هو ارادة الشعب الايراني الابي.

اللواء موسوي: العالم أدرك بأن ايران باتت قوّة عالمية

إحياء القضية الفلسطينية

ونوّه اللواء موسوي، بان الهدف الرئيسي من عملية الوعد الصادق، هو إحياء القضية الفلسطينية وتطلعات الشعب المظلوم في هذا البلد، وإعادة هذه القضية الى صدارة قضايا العالم الاسلامي؛ وقد حقّقت النجاح في هذا المسار.

من جهته، قال قائد القوات البرية للجيش العميد كيومرث حيدري، ان الخط الامامي لمواجهة الاستكبار يتمثل اليوم في تطوير التكنولوجيا والاهتمام بأسُس العلم. واضاف العميد حيدري الذي كان يتحدث في الملتقى الوطني للعلوم والتكنولوجيا بجامعة الامام علي (ع) للضباط، ان العلم ينتج القوة. وان اظهرنا قدرتنا في موقع ما فان ذلك ناتج عن العلم.

واوضح: ان عملية الوعد الصادق قدمت زوال الكيان الصهيوني عدة خطوات الى الامام، مضيفا ان حصل تهديد من جانب هذا الكيان، فاننا سنرد انطلاقا من اراضينا، وهذا مؤشر على علم واقتدار وقوة ايران الاسلامية.

الناتو دخل بكل إمكاناته

من ناحية أخرى، قال قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري العميد اسماعيل قاآني، أن الناتو والغرب استخدموا كل إمكاناتهم للتصدي لعملية الوعد الصادق مضيفا ان فرنسا وألمانيا وبريطانيا الذين أتوا بطائراتهم في ليلة عملية الوعد الصادق، لا يجب أن يظنوا أن كل شيء قد انتهى، بل ان محاسبتهم ستاتي في اوانها.

واشار العميد قاآني الذي كاني يتحدث يوم الاربعاء في مراسم مرور اربعين يوما على استشهاد الفريق محمد هادي حاجي رحيمي، من شهداء الهجوم الصاروخي الذي نفذه الكيان الصهيوني على القنصلية الايرانية في دمشق، اشار الى خصائص عملية الوعد الصادق، وقال: ان ٧-٨ مجموعة بارجات انتشرت في البحر الاسود لمنع العملية وان اكثر من ٢٠٠ طائرة كانت تجوب سماء المنطقة منذ ليلة العملية وحتى النهاية. وكانت اكثر مناطق العالم تكدسا بالدفاعات الجوية حيث نفذنا فيها العملية وهو غير مسبوق في التاريخ. واضاف: ان الرئيس الامريكي جو بايدن الذي اهلك نفسه من اجل الدفاع عن الكيان الاسرائيلي، اعلن رسميا انه لن يخوض الاشتباك.

انتصار الوعد الصادق

واكد ان رسالة الوعد الصادق والجمهورية الاسلامية كانت موجهة لجميع الذين يعقدون الأمل على امريكا في العالم، من ان امريكا لن تدافع عن اي بلد بقدر ما تدافع فيه عن الكيان الاسرائيلي. لذلك يتعين على قادة المنطقة ان يفكروا مليا. وفضلا عن ذلك جاءت امريكا بالناتو. ان جميع المجرمين الذين كانوا في هذه الحرب، ستبقى إجراءاتهم في حسابهم. ان فرنسا والمانيا وبريطانيا الذين اتوا في ليلة العملية بطائراتهم، لا يظنون ان كل شيء قد انتهى، بل ان محاسبتهم ستاتي في اوانها. ومضى يقول: ان انتصار الوعد الصادق، ليس بالصواريخ و المسيرات التي وصلت الى الارض المحتلة بل ان ثمّة أسرار كبيرة تكمن في هذه العملية. والامر يتطلب كثيرا حتى يمكن تحليل الاسرار الكثيرة الكامنة في عملية الوعد الصادق. وتابع قائد فيلق القدس: ان الوعد الصادق لم تكن حربا بل عملية محدودة نفذت على يد قسم من قوة الجمهورية الاسلامية، يجب على العالم ان يفهم اين تكمن القوة.

صواريخ ومسيرات الثورة الاسلامية

وصرح العميد قاآني: ان الكيان الصهيوني وكل امريكا وكل الناتو، كانوا امام عملية الوعد الصادق. وفي تلك الليلة، كانت ٢٢٠ طائرة عسكرية تجوب سماء المنطقة، وان السماء لم تكن تستوعب اكثر من هذا العدد من الطائرات، وان البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط لم يكونا يستوعبان البارجات. واكد ان صواريخ ومسيرات الثورة الاسلامية، اطلقت من ايران والكل شاهد بام عينيه، غير ان هذه قدرة المقاومة ومتعلقة بجميع المسلمين على وجه الارض. ومضى يقول: ان الكيان الصهيوني كان يظن انه ان قال انه اعترض ٩٩ بالمائة من الصواريخ والمسيرات في عتمة الليل، فان الجميع سيصدق. انهم وحتى ١٠ ايام من قبل، وصلوا من ٩٩ بالمائة الى ٧٤ بالمائة. المهم ان نظام يقرر ان يقوم بعمل ما لا احد في العالم يجرؤ على القيام به وهذا مهم بالنسبة للثورة والنظام والمقاومة.

واكد قاآني: ان امريكا والكيان الصهيوني والغرب اقل من ان يقفوا بوجه جبهة المقاومة، مضيفا: إننا بينما كنا بعد استشهاد مستشارينا تحت اصعب الضغوط، تصرفنا بصبر وتدبر مؤكدا ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تتحرك بتدبر.

وقال قائد فيلق القدس: ان عملية الوعد الصادق هي مقاومة، موضحا: ان معرفة عمق عملية الوعد الصادق يتطلب زمنا لكي تتضح ما هي، ان الأعداء فهموا افضل من الاصدقاء ما الضربة التي تلقّوها في عملية الوعد الصادق.

العدو فشل في تحجيم عملية "الوعد الصادق"

من ناحية أخرى، قال المتحدث باسم حرس الثورة الاسلامية "العميد رمضان شريف": ان كافة الوسائل الاعلامية في البلاد ظهرت بشكل منسجم في مجال الابلاغ عن عملية "الوعد الصادق"؛ مؤكدا بان الحرس الثوري قام بعمل مميز في هذا الخصوص.

وفي تصريح له امام ملتقى وطني تحت عنوان "مدار الامل" حضره جمع من الناشطين لدى الوسط الاعلامي والاتصالات، اوضح العميد شريف، انه "فيما يخص عملية الوعد الصادق، اخذنا بعين الاعتبار كافة المصادر الاعلامية، وقد ساد انسجام مميّز على صعيد الابلاغ والاعلام بشان هذه العملية من قبل كافة المؤسسات المعنية".

وتابع: نحن ابلغنا وسائل الاعلام الوطنية وسائر وكالات الانباء المؤثرة قبل انطلاق هذه العملية. وشدّد المتحدث باسم الحرس الثوري، على "ان العدو فشل في تحجيم عملية الوعد الصادق العظيمة، لانها تمت بشكل غير مباغت، حيث كان العدو يقف على اهبة الاستعداد امامنا". واستطرد: عند انطلاق عملية الوعد الصادق، ادعى العدو بانه تمكن من استهداف ٩٩ بالمائة من المسيرات وذلك في اطار حربه النفسية للتقليل من شان هذه العملية، لكن الشعب الايراني كان يعلم بامتياز ان هذا الادعاء لا اساس له من الصحة.

وزير الخارجية، مُشيراً الى تبادل تجاري بقيمة ٩٠ مليار دولار مع الجوار:

سياسة الجوار ساعدتنا على طريق التنمية الإقتصادية

وزير الخارجية يؤكد استمرار التعاون بين وزارة الخارجية والبرلمان المقبل

قال وزير الخارجية حسين امير عبد اللهيان: ان قيمة التبادل التجاري بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ودول الجوار، تبلغ الآن اكثر من ٩٠ مليار دولار. وقال اميرعبد اللهيان على هامش زيارته للقسم الدولي لمعرض طهران الدولي للكتاب في نسخته الـ٣٥: ان التواصل مع الجيران والعلاقات الثنائية يشكلان مركز السياسة الخارجية لحكومة الرئيس رئيسي.

واضاف: نقيم علاقات متينة ووثيقة مع جميع الجيران في الشمال والغرب والشرق والجنوب، موضحا ان سياسة الجوار ساعدتنا على اتخاذ خطوات مهمة على طريق التنمية الاقتصادية والعلم والتكنولوجيا والتعاون العلمي والثقافي والسياحي والجامعي. وتابع: فيما يخص قطاع الصناعة والمناجم ونظرا الى الطاقات الهائلة التي تتمتع بها ايران، فاننا نرحب بالتعاون الوثيق مع بلدان الجوار.

في سياق آخر، اكد وزير الخارجية حسين امير عبد اللهيان استمرار التعامل بين وزارة الخارجية ومجلس الشورى الاسلامي في دورته المقبلة. وكتب امير عبد اللهيان في صفحته على منصة "اكس": استضفنا مع بعض المساعدين وزملائنا في الوزارة، اعضاء لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية لمجلس الشورى الاسلامي لدورته الحادية عشرة (الحالية)." واضاف: تلقّينا وجهات نظر النواب المحترمين وقدمت شرحا عن اداء الجهاز الدبلوماسي في التطورات الدولية والإقليمية، وكذلك متابعة الاستراتيجيات والبرامج، واكدت مواصلة التعاون بين وزارة الخارجية والبرلمان المقبل.

وفي وقت سابق، قدّم السفير الصيني الجديد في طهران "زونغ بي فو"، الاربعاء، نسخة من اوراق اعتماده الى وزير الخارجية الايراني "حسين امير عبداللهيان"، ايذانا ببدء مهامه الدبلوماسية لدى الجمهورية الاسلامية.

وفي تصريحه خلال استقبال السفير الصيني الجديد، تمنى امير عبداللهيان للاخير بالنجاح في مهامه؛ كما ثمّن جهود سلفه الهادفة الى الدفع بالعلاقات القائمة بين طهران وبكين نحو الامام. كما تطلع وزير الخارجية الايراني، بان يتخذ "بي فو" ذات النهج الذي سار عليه السفير الصيني السابق، وبمزيد من الجهود من اجل تطوير الاواصر الثنائية، لاسيما تنفيذ الإتّفاقيات الموقعة في شتى المجالات بين البلدين. من جانبه، عبّر السفير الصيني الجديد، عن سعادته ببدء مهامه الدبلوماسية في طهران؛ كما ابلغ امير عبداللهيان تحيات وزير خارجية بلاده.

أخبار قصيرة

طهران تحتضن مؤتمراً دولياً عن الجرائم الصهيونية

تستضيف اليوم السبت، طهران المؤتمر الدولي لدراسة "الابعاد القانونية لجرائم الكيان الصهيوني وحماته في غزة" بمشاركة شخصيات محلية ودولية بارزة. ويُقيم المجمع العالمي للصحوة الاسلامية بالتعاون مع مؤسسة الثقافة والاتصال الاسلامي، هذا المؤتمر. ويعقد المؤتمر اليوم السبت ١٨ الشهر الجاري بمشاركة شخصيات محلية ودولية بارزة في طهران.

الخارجية تستدعي القائم بأعمال السفارة الاسترالية

اعلنت وزارة الخارجية استدعاءها، الاربعاء، القائم بأعمال سفارة استراليا في طهران؛ وذلك ردا على الحظر الذي فرضتها كانبيرا حديثا ضد عدد من كبار المسؤولين الايرانيين والمؤسسات في جمهورية ايران الاسلامية. وخلال هذا اللقاء، ابلغ رئيس الدائرة الرابعة لشؤون آسيا واقيانيا بوزارة الخارجية الايرانية، القائم باعمال السفارة الاسترالية، احتجاج ايران الشديد على الاجراء غير المسؤول الذي إتخذته "كانبيرا" المتمثل في فرض "العقوبات" اللاقانونية وغير المبررة الاخيرة.

ايران مُتسعدة لنقل خبراتها النووية لجميع الدول

قال المتحدث باسم مؤسسة الطاقة الذرية الايرانية: ان المحادثات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب ان تتم في الاطار الفني واتفاقيات الضمانات مؤكدا استعداد ايران للتعاون الشامل في اطار نقل خبرتها وتكنولوجيتها النووية الى جميع الدول لا سيما البلدان الجارة. واضاف خلال اجتماع استضافته مؤسسة الطاقة الذرية الايرانية: انتم تشهدون خلال تفقد معرض انجازات الصناعة النووية الايرانية، انجازات هائلة لهذه الصناعة في القطاعات المختلفة. غير ان الدول الغربية والكيان الصهيوني يريدون اظهار ان ايران بصدد تصنيع السلاح النووي.

موقفنا الحيادي في الصراع الاوكراني لم يتغيّر

اكد سفير ومندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة امير سعيد ايرواني، ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ومنذ اندلاع الصراع في اوكرانيا اتخذت دائما موقفا محايدا وهذا الموقف المبدئي ظل من دون تغيير. واضاف ايرواني في رسالة وجهها الى الرئيس الدوري لمجلس الامن الدولي: ان المزاعم التي لا اساس لها لممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية بخصوص استخدام المسيرات الايرانية في الاشتباكات في اوكرانيا والتي طرحت خلال الاجتماع الاخير لمجلس الامن بشأن اوكرانيا في ١٤ مايو ٢٠٢٤ بعنوان "حفظ السلام والامن في اوكرانيا" مرفوضة جملة وتفصيلا.